

تفسير البغوي

53 - { فتقطعوا أمرهم } دينهم { بينهم } أي : تفرقوا فصاروا فرقا يهودا ونصارى ومجوسا { زبرا } أي : فرقا وقطعا مختلفة واحدها زبور وهي الفرقة والطائفة ومثله الزبرة وجمعها زبر ومنه : { زبر الحديد } (الكهف - 96) اي : صاروا فرقا كزبر الحديد وقرأ بعض أهل الشام (زبرا) بفتح الباء قال قتادة و مجاهد (زبرا) أي : كتبا يعني دان كل فريق بكتاب غير الكتاب الذي دان به الآخرون وقيل : جعلوا كتبهم قطعاً مختلفة آمنوا بالبعث وكفروا بالبعث وحرفوا البعض { كل حزب بما لديهم } بما عندهم من الدين { فرحون } معجبون ومسرورون